

# فيديو # ٦٧٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأنبياء # ٥١

## الآية ٥٠١-٢١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين ستة وسبعين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم خمستاشر والاخير من مقاطع تدبر سورة الانبياء ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف. الحمد لله وصلنا لخواتيم سورة الانبياء. افتح معي اول اية في سورة الانبياء. اعود - [00:00:05](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون اقترب حط تحتها سطر للناس حسابهم وهم في غفلة. معرضون. قلنا اول اية كده بتكلمنا عن اقتراب يوم الحساب وحالة - [00:00:35](#) الناس مع ذلك انهم في غفلة. هات بقى الاية سبعة وتسعين اللي تدبرناها امبارح تقريبا. هات الاية سبعة وتسعين قلب قلب قلب هات الاية سبعة وتسعين واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد كنا في غفلة - [00:01:00](#) من هذا بل كنا ظالمين العلاقة بقى بين فواتح السورة وخواتيم السورة اقترب غفلة. اقترب غفلة. الاية سبعة وتسعين واقترب الوعد الحق. اللي هو ايه؟ اللي هو. آآ حساب الناس - [00:01:23](#)

فاذا هي شاخصة وقلنا امبارح مبرئين. ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. ارجع للآية اتنين تاني يلا معلى قلب قلب قلب وهات مين - [00:01:41](#)

خطوا علامة يا جماعة في اول الصورة واخر صورة الله يخليكم. هنرجع التيم ونروح كثير اللب في خواتيم السورة بتكلم عن العلاقة ببداية السورة ارجع لاقيتني ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون. لاهية قلوبهم او - [00:01:57](#) الاية في تدبر الليلة بقى اقرا معي الاية مية وخمسة. قلب قلب قلب وهات مية وخمسة. وانت في دماغك الاية الاية اتنين الاية مية وخمسة ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون - [00:02:19](#)

الاية اتنين بتقول ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدثين. يعني ما فيش وحي ينزل من ربنا الا استمعوه وهم يلعبون. قلوبهم. مية وخمسة ولقد كتبنا في الزبور. الزبور كتاب سيدنا داود. طبعا بصوا بقى عشان نتفق بس الاية دي فيها كم من التفسيات كبير جدا. انا اخترت - [00:02:42](#)

تفسير منهم اللي انا اقتنعت به. وهشتغل عليه. عشان ما حدش يقعد بقى في الكومنتات. بس في تفسير تاني. ما انا عارف في تفسير تاني وتالت ورابع في الاية دي بالذات. طيب - [00:03:02](#)

ولقد كتبنا في الزبور. الزبور كتب سيدنا داود من بعد الذكر الاسراء اخدنا في سورة الاسراء ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبوراً. عشان كده بقول الطابور هنا هو كتاب سيدنا داود - [00:03:12](#)

زيارة اخرى انا عارف اصل زبوري يعني كتاب وخلص. ماشي ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. الذكر هنا هي التوراة لانها الكتاب اللي سبق الزبور وفي سورة الانبياء هات الاية ثمانية واربعين ارجع كده لنص السورة وادي الاية ثمانية واربعين. هات ثمانية واربعين لف لف ارجع ارجع ارجع ولقد - [00:03:30](#)

اتينا موسى وهارون والفرقان وضياء وذكرنا للمتقين ارجع لمية وخمسة تاني بقى معلى كده انا باسبت لك ان التوراة ذكر. فالتوراة ذكر وربنا كتب في الزبور لسيدنا داود ايه بقى؟ ان الارض - [00:03:54](#)

الارض اللي هي ايه ولسيدنا داود سيدنا داود ساعتها ملك بني اسرائيل دولة اسرائيل ساعتها على ارض فلسطين. ملك فلسطين

ساعتها هو يرثها عبادي الصالحون يعني فلسطين يرثها عباد ربنا الصالحون - [00:04:15](#)

فلسطين ربنا جعلها من حق الصالحين يا داوود على مر الزمان. سواء بقى من بني اسرائيل او مش من بني اسرائيل. ليه عشان

الصالحين بس هم اللي ينفع يحكموا فلسطين. ده معناه انها مكتوبة للصالحين مش معنى كده ان الصالحين بس لا يحكم - [00:04:41](#)

هو لأ معناه ان الصالحين مطالبين دائما بتحريرها من غير الصالحين المسيحيين الصليبيين دخلوها عملوا ايه لما دخلوا القدس؟

دبحوا سبعين الف مسلم واثنا عشر الف يهودي. في يوم واحد زي الخرفان - [00:05:01](#)

تمام؟ ده لما المسيحيين دخلوا لا المسلمين عرفوا يعبدوا ربنا ولا اليهود عرفوا يعبدوا ربنا. المسلمين واليهود ما عرفوش يعيشوا اصلا

على قيد الحياة. طيب. اليهود بقى حكموها لا المسلمين عارفين يعبدوا ربنا ولا المسيحيين عارفين يعبدوا ربنا. المسيحيين

الفلسطينيين اصلا طفشوا - [00:05:20](#)

اكثر من خمسة وتسعين في المية من مسيحيين فلسطين تركوها خلاص كله في امريكا دلوقتي والمسلمين ادي احنا شايفين كل يوم

والتاني اقتحامات للمسجد الاقصى واقتحامات للحرم الابراهيمي ده غير الاعتقالات والقتل المستمر - [00:05:36](#)

مسلمين فقط هم اللي لما حكموا فلسطين الكل عرف يعبد ربنا بحرية اقرأ معي مية وخمسة تاني ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر

ان الارض يرثها عبادي الصالحون كتبنا ان الارض دي ارض فلسطين يرثها عبادي الصالحون - [00:05:54](#)

مش معناها ان دايم هيكون اللي بيحكمها صالحين. لأ. معناها ان ربنا كتبها لهم يعني هي من حقهم. يعني اذا غيرهم حكمها لابد من

تحريرها. بني اسرائيل كانوا عباد الله الصالحين في وقت من الاوقات حكموا هم - [00:06:18](#)

وحرروا فلسطين وحكموها. اذا هم فسدوا يجب ان يأتي اخرين يحرروها. الصالحين دايم هم اللي يحكموا فلسطين فلسطين لها

وضع خاص هنشوف دلوقتي اقرا مية وستة معي ان في هذا لبلغا لقوم عابدين. بلاغ من ربنا للقوم العابدين الذين لا يحددون عن

عبادة ربنا. ان - [00:06:34](#)

ربنا كتبها لمين؟ للقوم الصالحين. اتفضلوا يلا. روحوا افتحوها. ففتحها الصحابة وحررها صلاح الدين الايوبي الذي اكمل مسيرة جهاد

نور الدين زنكي وهزم الصليبيين في حطين عندكم كمان المماليك هزموا التتار فين؟ في فلسطين في عين جالوت. مش هتتساب

فلسطين - [00:07:01](#)

القطار داخلين على العالم الاسلامي من فوق. خدوا ايران وخدوا المنطقة دي كلها القوقاز كل ده سابوه. لكن عند فلسطين واف طلوعوا

حرروهم طلوعهم برة فلسطين المماليك والعثمانيين رفضوا يسلموها لليهود في عهد السلطان عبد الحميد. ودفع تمنها دولته. الدولة

العثمانية كلها راحت - [00:07:28](#)

سبب يعني من ضمن الاسباب انه العند الشديد بتاع العثمانيين في عدم تسليم فلسطين ودلوقتي هل سيسمع البلاغ القومي العابدين

فيقوموا ليحرروها من سبييعها؟ فلسطين مقياس. او عوا حد يكون فاهم - [00:07:52](#)

ان فلسطين بس هي اللي محتاجة لنا. لا انت محتاج شرعيتك من فلسطين. فلسطين هي اللي تقول عليك مسلم فلسطين هي اللي

بتقول عليك اسلامي. لكن ما تجيش تدعي ان انت راجل اسلامي وانت بايع فلسطين او انك بتستسلم. او تقول اصل الزروف ما فيش

- [00:08:17](#)

ظروف ما فيش ظروف كل ما الانسان تزداد عبوديته لله كلما ازداد ايمانا بان فلسطين ارض اورثها الله للقوم الصالحين. خلص

الموضوع. طيب. سؤال بقى ايه دخل فلسطين دلوقتي واحنا بنتكلم عن البعث والحساب - [00:08:35](#)

هو انتم كل حاجة تدخلوا فيها السياسة؟ لأ. فلسطين هي ارض المحشر ايه اللي دخل فلسطين دلوقتي؟ احنا اصلا الصورة من اولها

لاخرها بتكلمنا عن اقتربت الساعة. اقترب للناس حسابهم. مرة واحدة تخش لنا فلسطين فلسطين النهاردة - [00:08:55](#)

يروى عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كلمة مولى ومولاة يعني عبد سابق او امة سابقة. لما حد بيعتق عبد بيبقى

العبد ده مولى وهو بالنسبة له مولى ايضا. شفتهم بقى كلمة مولى يعني عبد سابق او سيد سابق - [00:09:12](#)



الوحي والتوحيد اللي انت جاي لهم به. انت رحمة للعالمين وجايب لهم رحمة للعالمين. ودعيتهم وقلت لهم فهل انتم مسلمون؟ فان - [00:15:32](#)

تولوا اقول اذنتكم يعني اعلنتكم. احنا بنسمع الاذان فبنعلم ان وقت الصلاة دخل فبنقوم نصلي. يعني بنسمع الاعلان بنسمع مع الاعلام اعلمنا بالاذان. طيب. فقل اذنتكم على سواء يعني انا قلت لكم بلغتكم كلكم زي بعض كلكم اتبلغتم - [00:15:55](#)

وان ادري اقريب ام بعيد ما ما توعدون؟ انا ما اعرفش بصراحة القيامة هتقوم بعد الفين سنة ولا بعد بكرة المهم تكونوا مستعدين باستمرار ازاي نبقى مستعدين؟ اقرا مية وعشرة - [00:16:26](#)

انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون تستعدوا بانكم لا تقولوا الا الحق ولا تفعلوا الا الحق لانه انه يعلم الجهر من القول وتصلحوا نيאתكم ويعلم ما تكتمون فربنا يعلم كل قول وعمل الجهر - [00:16:47](#)

وربنا يعلم ما تكتمون يعني لو تصدقت رياء لكسب اعجاب الناس ربنا يعلم. اوعى تكون فاكر انك هتخونها وتروح جايسة الصدقة في صحيفة حسناتك حسنات مين فاصبحوا نيאתكم واصلحوا اقوالكم واصلحوا اعمالكم. طيب - [00:17:13](#)

ايه اللي بيخلي الناس يا جماعة اللي بتتقي الله تتغير والتقوى بتاعتها تقل مع الوقت او تنتكس. تنتكس عارفين ايه اللي كان يستغير الوقت الزمن مع الزمن ناس بتتغير. كل ما يمر - [00:17:34](#)

الزمن كل ما كل ما بيتراكم الران الصدى على قلوب الناس. ليه؟ لانهم بيستبعدوا الموت وبيستبعدوا يوم القيامة اقرا مية وحداشر.

وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين. ما اعرفش يمكن تأخير القيامة دي - [00:17:55](#)

تكون فتنة لكم بمعنى اختبار فالانسان مع الوقت بيتغير للاسوأ الا اذا كان مرتبط بالوحي بيقرأ القرآن كل يوم بيتدبر القرآن كل يوم. ده يخليك ما تتغيرش مع الزمن للاسوأ. بالعكس اللي انت بتتغير للاحسن - [00:18:15](#)

فالوحي هو وسيلة الاتصال بالسماء اللي بينك وبين ربنا. الوحي فعن طريق الوحي لو انت متصل بالسماء بتزبطك ريموت لي من فوق. انت بتتزبط من بعد لانك متصل في وسيلة اتصال فبيتم التزبيط بتاعك. وان اجري - [00:18:34](#)

لعله فتنة لكم. تأخير الموت او تأخير القيامة. ومتاع الى حين. ربنا بيمتلككم بس في حاجة غريبة يا جماعة خلي بالك بقى ربنا هو اللي بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام لما يكلم الناس يقول لهم وان ادري - [00:18:56](#)

يعني في المية وحداشر وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين آآ في مية وتسعة وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون. يعني ربنا بيقول له قل لهم ما اعرفش هي قريبة ولا بعيدة. ما اعرفش هو ده الفتنة لكم ولا ايه - [00:19:16](#)

انا مش فاهم الحقيقة ما هو ربنا يدري ربنا يعلم ليه لما ربنا بيقول عليه الصلاة والسلام بيقول للناس يقول لهم قل لهم ما اعرفش اما يقول لنا اهو يعني اما ربنا يقول للرسول عليه الصلاة والسلام والرسول عليه الصلاة والسلام يقول لنا - [00:19:39](#)

يعني ازاي اللي يعلم يقول للي لا يعلم يقول لنا لا اعلم. طب ما يقول له خلاص ليه بقى خدناها في سورة النمل لان دي هي اهم خصائص الساعة انها غيب - [00:19:57](#)

وفي سورة طه في سورة طه ربنا قال ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى يعني ايه اكاد وخيطة مية مخفية؟ لأ. ربنا بيقول اكاد اخفيها حتى من نفسي - [00:20:23](#)

وده محال لكنه اسلوب مبالغه للامعان في بيان الاخفاء. يعني مخفاة تماما عنك يا موسى ده في سورة طه ربنا بيكلم سيدنا موسى لما كلمه في الطور قال له وان الساعة اتية اكاد اخفيها - [00:20:40](#)

لتجزى كل نفس بما تفعل. اكاد اخفيها حتى من نفسي. وده محال. لكنه للامعان في بيان الاخفاء. ما حدش يعرف متى الساعة الله فقط عز وجل ولا حتى الرسول صلى الله عليه وسلم. فربنا يقول له قل للناس انا ما اعرفش الساعة امتى - [00:20:58](#)

ومش هقول لك ان ما ينفعش ما تبقاش ساعة بقى لو انس طيب اقرا مية واتناشر قال ربي احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون بعد ما بلغ النبي - [00:21:17](#)

بعد ما بلغ الرسول عليه الصلاة والسلام الوحي ودعا الناس للتوحيد امن من امن وكفر من كفر وحاربه واضطهده كفار قريش وقتلوا

حاولوا قتله. وقتلوا من الصحابة من قتلوا. واول حد قتله كان الصحابية - [00:21:35](#)

السيدة سمية بعدها بقى لجأ الى الله واستعان بالله. اقرا مية واتناشر قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون  
فان الله بالجهد اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير - [00:21:55](#)

غزوة بدر التي قتل فيها من صناديق قريش سبعين واسر سبعين. ده العذاب اللي نزل نزل على قريش. ربنا ما نزلش باب استئصال  
على آآ عرب الجزيرة ما نزلتش عليهم عذاب زي عذاب نوح قوم نوح او قوم لوط او قوم شعيب او قوم آآ صالح او قوم آآ هود لا -

[00:22:26](#)

ليه لعلمه انهم سيتوبوا ويحملوا لواء الاسلام بعد كده ويخرج من اصلاهم ايضا من يوحد الله لكن غزوة بدر كانت عذاب بالنسبة لهم  
بالنسبة للصناديد وقتل فيها الصناديد الكبار فيا جماعة بصوا الصورة بدأت بالحديث عن اقترب الحساب ومع ذلك الناس في غفلة.

الاية واحد بتقول اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة - [00:22:51](#)

لكن معرضون صح؟ طيب سبعة وتسعين قالت ايه؟ هات سبعة وتسعين واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخسة ابصار الذين كفروا يا  
ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. يبقى اواخر السورة عن اقترب الساعة اكثر - [00:23:17](#)

اكثر وتحذير من ان الكفار سيندمون على غفلتهم عن الساعة. اقرا الاية اللي بعدها. هتقول لي ما فيش اية بعدها؟ يقول لك لا في انا  
بعثها. اللي هي الاية واحد في سورة الحج - [00:23:37](#)

قلنا القرآن كله هنعتبره سورة واحدة واحنا بنتدبر اللي بعد الانبياء على طول سورة الحج يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة  
شيء عظيم يترجع تحذر بقوة من الغفلة عن الساعة وتحذر مما سيقع فيها من احداث هائلة - [00:23:52](#)

وتأتي سورة الحج وتبدأ سورة الحج. اقرا الاية اتنين في سورة الحج. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل  
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. اللي رضعت مش هيفرق معك - [00:24:16](#)

الريء بتاعها ولا الام هيفرق معها ابنها. اللي شايلة حاجة هتحتها والحامل هتسقط. والناس هتبقى زي السكرانيين وهم مش سكرانيين  
ولا حاجة ده تأثير العذاب عليهم شفتهم القرآن بقى؟ اول السورة له علاقة باخر السورة. واجر السورة له علاقة باول السورة اللي بعدها

- [00:24:36](#)

روح احنا لما بندعوا الناس تنضم لنا لحلقات التدبر وتفهم ازاي تقرأ كتاب ربنا وهو يعني يعني هل فيه فائدة ما هي بتعود علينا احنا  
بنطلب منهم كده عشان ناخذ عليكم على الراس آآ فلوس يعني. فيه بتاع ده تيكيتات! هيقول لي فلوس اليوتوب ده - [00:24:56](#)

يا ملايم والله ما بتكفيش حتى ربع مرتب عندنا احنا نريد للناس الخير هناك كثيرين يدعون للشر وللباطل وللانحلال ولبيع فلسطين  
ولبيع الدين ولبيع نفسنا فلنكن نحن دعاة للخير او عوا تفتكروا ان اللي احنا بنعمله ده ما فيش ناس باصة فيه وعايضة توقفه. او عوا

تفتكروا كده - [00:25:18](#)

عشان تبقوا عارفين في ناس مقدرين جدا اهمية اللي احنا بنعمله ده مش عاجبي احنا لازم نفهم اللي بنعمله ده قد يكون بداية ليه؟  
ليه؟ ليه؟ ليه؟ لعودة الناس الى كتاب الله. عودة الامة الى كتاب ربها. احشدوا الناس لسورة الحج اللي هتبدأ - [00:25:47](#)

من بكرة باذن الله واحب ابارك لكم النهاردة احنا كده اتمينا تقريبا عشر اجزاء بفضل الله تعالى. ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك  
حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة - [00:26:12](#)

لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا وامواتنا ومن الماء البارد  
على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك - [00:26:33](#)

الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك جعلنا لك كما تحب. اللهم  
اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل ربنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء - [00:26:53](#)

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم بحق كل

حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا واحفظنا - [00:27:25](#)

اقتربنا من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:27:48](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها وسبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا معرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:08](#)

ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:28:38](#)